

المجلة الدولية في:
العمارة والهندسة والتكنولوجيا

DOI: 10.21625/baheth.v2i2.547

**تقييم فعالية سياسات و خطط التنمية الحضرية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية
علي المنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية**

[دكتور/ محي الدين احمد محمد هوارى]

مدرس بالاكاديمية الحديثة للهندسة والتكنولوجيا – جمهورية مصر العربية
مدير المرصد الحضري الاقليمي / امانة المنطقة الشرقية – المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الي تقييم فعالية سياسات و خطط التنمية الحضرية في تحقيق التنمية المستدامة حيث يعد موضوع التنمية المستدامة اسلوبا هاما و جوهريا من اساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر و الذي يتصف بالتطور و التغير المتسارع ، و في هذه الدراسة تم بناء مجموعة من المؤشرات المستخدمة لتقييم التنمية المستدامة باستخدام المدخل الاقتصادي الاجتماعي و التي تتمحور حول مؤشرات اساسية (اقتصادية عامة و بنية تحتية) و صحة عامة و التعليم و السكن (المأوي) و اخيرا السكان و النقل ، و تم قياس هذه المؤشرات بالتطبيق علي حاضرة الدمام كجزء اساسي لتحقيق التنمية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، و قد توصلت الدراسة الي قبول الفرض البديل و القائل بان سياسات و خطط التنمية الحضرية في حاضرة الدمام تساهم في تحقيق التنمية المستدامة .

الكلمات الدلالية

سياسات و خطط التنمية الحضرية ؛ حاضرة الدمام ؛ التنمية المستدامة ؛ مؤشرات التنمية المستدامة .

Abstract

The study extract: This study aimed to assess the effectiveness of policies and urban development plans in achieving sustainable development, where is the topic of sustainable development is an important approach and fundamentally from the methods of development imposed by the present era started, which is characterized by evolving and changing rapidly, and in this study

has been to build a set of indicators used to assess sustainable development using socioeconomic entrance and centered on basic indicators (general economic and infrastructure) and public health, education and housing (Maoist), and finally the population and transportation, and has been measuring these indicators are applied on the capital of Dammam as an integral part of development in the eastern region of Saudi Arabian Kingdom , The study has found acceptance and the alternative hypothesis that the policies and urban development plans in Dammam Metropolitan contribute to the achievement of sustainable development.

Key words: policies and urban development plans , capital of Dammam , sustainable development, sustainable development indicators.

مقدمة الدراسة : فى عام 2015 قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع خطة لتحقيق مستقبل أفضل لتحويل العالم بحلول عام . 2030 وذلك من خلال وضع أهداف رئيسية وتنبثق منها اهداف اخرى فرعية وأطلقت عليها مسمى أهداف التنمية المستدامة SDGs تهدف إلى توفير حياة كريمة للمجتمعات، والعمل على حماية كوكب الأرض من الاخطار والاضرار البيئية ، و تسعى للمضي قدماً على محاربة الفقر والجوع، والحد من تدهور البيئة، وفي المقابل تعزيز الصحة، التعليم، المساواة بين الجنسين، والسلام والعدالة. يندرج تحت هذه الأهداف مجموعة غايات تنفرع منها مجموعة مؤشرات .ولتحقيق التنمية المستدامة لابد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي: النمو الاقتصادي، الإدماج الاجتماعي، وحماية البيئة. وذلك من خلال 17 هدف. 169 غاية. 244 مؤشر. فقد أصبحت الاستدامة التنموية مدرسة فكرية عالمية تنتشر فى معظم دول العالمي النامي والصناعي على حد سواء تتبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها فعدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية ولم تعد التنمية المستدامة مجرد فكرة بل هي مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف فى

تسعى المملكة العربية السعودية كونها احدى دول أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن تكون من أوائل الدول نحو تحقيق تنمية مستدامة عالمياً بدءاً من الداخل، حيث تتناغم أهداف التنمية المستدامة وتتسجم مع رؤية المملكة . 2030 تعد أهداف التنمية المستدامة أمراً طوعياً الا أن المملكة أخذت على عاتقها مسؤولية تامة بالتنفيذ .كما ساهم مشاركة المملكة العربية السعودية فى العديد من المؤتمرات وورش العمل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ومرورها بنقطة تحول؛ بالسير نحو الوصول إلى تنمية مستدامة من أجل التحول الوطني والإقليمي والعالمي. وضعت المملكة العربية السعودية خطة استراتجية لبدء وتنفيذ الأهداف، تتضمن فيها جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وتعتبر الهيئة العامة للإحصاء حجر الأساس لتوفير جميع

المعلومات والبيانات اللازمة الخاصة بالمؤشرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تزامناً مع رؤية 2030 . كما تقوم الهيئة بمتابعة الجهات المعنية بتحقيق الأهداف، ورصد التقدم المحرز.

مفهوم وابعاد التنمية المستدامة : نتيجة لمجموعة من الاجتهادات و اللقاءات في المؤتمرات الخاصة والندوات وورش العمل بين متخذي القرار و الدول قد ظهر مفهوم التنمية المستدامة وذلك نتيجة زيادة التدهور البيئي العالمي كارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية ، الأمطار الحمضية... الخ، و الذي أدى إلى ضرورة الانتباه على البيئة. 1 حيث أن تحقيق التنمية المستدامة لا يتطلب توجيه الاهتمام بالنمو الاقتصادي فحسب وإنما بالمجالات الاجتماعية و البيئية، مما يستلزم ضرورة العمل للحفاظ على الموارد الطبيعية وادارتها لخدمة التنمية و أن أي محاولة لتعزيز التنمية المستدامة و التقليل من الفقر يجب أن يراعى فيها توفير البيئة الطبيعية الملائمة، اذا أن الفقراء هم الأكثر اعتماداً على البيئة الطبيعية من أجل تلبية احتياجاتهم اليومية من الغذاء و الصحة و الرزق و المأوى، و عليه تعد التنمية المستدامة مرفقاً هاماً عالمياً و حلقة وصل بين البيئة من جهة و مقوماً مركزياً من مقومات عملية العولمة من جهة أخرى.

التنمية المستدامة هي: " التنمية التي لا تؤدي مع مرور الزمن إلى تناقص الرأسمال البشري و الطبيعي و البيئي سواء على الصعيد المحلي و العالمي. " 2

فقد عرف الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية للتنمية المستدامة بأنها السعي الدائم لتطوير الحياة الانسانية مع الاخذ بنظر الاعتبار قدرات النظام البيئي الذي يحفظ الحياة

أما تعريف التنمية المستدامة فقد وردت تعاريف كثيرة و سنذكر أكثر التعاريف شمولية (هي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الأضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة، وهي تفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو و التنمية في المستقبل). 4

أهداف التنمية المستدامة 2016:

التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

جدول 1. يوضح اهداف التنمية المستدامة

الهدف 1 – القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
الهدف 2 – القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
الهدف 3 – ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
الهدف 4 – ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
الهدف 5 – تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين لجميع النساء والفتيات.

¹ بوشنقير إيمان ، شبيبة بوعلام عمار ، قراءات حول التطور التاريخي لفلسفة التنمية المستدامة ، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

² سنوسي سعيدة، (2010) الآثار البيئية و الصحية للاستهلاك الصناعي للطاقة الحفورية، دور التنمية المستدامة-دراسة حالة الجزائر -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة مختار، عنابة ص ص 96،97.

³ عبد الخالق عبد الله، العرب و البيئة، قمة الأرض للتنمية المستدامة و العلاقة بين البيئة و التنمية ، ط 1، الامارات العربية المتحدة، 1998 ، ص 38 .

⁴ مؤشرات البيئة و التنمية المستدامة ذات الأولوية في العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط. 2011.

الءءف 6 – ضمان ءوافر المىاه وءءمات الصرف الصءى للءمىع وإءارءهما إءارة مسءءامة.
الءءف 7 – ضمان ءصول الءمىع بءكءفة مىسورة على ءءمات الطاقة الءءىة الموءوءة والمسءءامة.
الءءف 8 – ءعزىز النمو الاقءصاءى المءرء والشامل للءمىع والمسءءام، والعمالة الكاملة والمءءءة، وءوفىر العمل اللانء للءمىع.
الءءف 9 – إقامة بئى أساسىة قاءرة على الصموء، وءءفىز ءءصىع الشامل للءمىع، وءءءىع الاءءكار.
الءءف 10 – الءء من ءءبالىن ءاءل البلاءن وفىما بىنهما.
الءءف 11 – ءءل المءن والمءسءنءات البئرىة شاملة للءمىع وأمنة وقاءرة على الصموء ومسءءامة.
الءءف 12 – ضمان وءوء أنماط اسءءءلك وإءءاء مسءءامة.
الءءف 13 – اءءاء إءراءات عاجلة للءصءى لءءىر المئاخ واءاره (مع الإءاطة علما بالاءءاءات الءى أبرمها مءءءى اءءاقىة الأمم المءءة الإءارىة بشأن ءءىر المئاخ).
الءءف 14 – ءفظ المءىءات والبءار والموارء البءرىة واسءءءاماها على نءو مسءءام لءءقىق ءءمىة المسءءامة.
الءءف 15 – ءمىة النظم الإىكولوجىة البرىة وإءاءءها إلى ءالءءها وءعزىز اسءءءاماها على نءو مسءءام، وإءارة العاباء على نءو مسءءام، ومكافءة ءءصءر، ووقف ءءهور الأراضى وعكس مساره، ووقف فقءان ءءوع البىولوجى.
الءءف 16 – ءءءىع على إقامة مءءمءات مسالمة لا يهءمش فىها أءء من أءل ءءقىق ءءمىة المسءءامة، وإءاءة إمكائىة لءوء الءمىع إلى القضاء، وبءاء مؤسساء فعالة وءاضعة للمساءلة وشاملة للءمىع على ءمىع المءسءوىاء.
الءءف 17 – ءعزىز وسائل ءءفىز وءءشىط الشراكة العالمىة من أءل ءءقىق ءءمىة المسءءامة.



شكل رقم 1 . بوضء اءءاف ءءمىة المسءءامة (17 ءءف)

- مبادئ التنمية المستدامة: وقد تم توضيح هذه المبادئ من قبل "البنك العالمي للإنشاء والتعمير" كما يلي: ⁵
- 6 المبدأ الأول: تحديد الأولويات بعناية
 - 7 المبدأ الثاني: الاستفادة من كل وحدة نقدية
 - 8 المبدأ الثالث: اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف
 - 9 المبدأ الرابع: استخدام أدوات السوق حيثما يكون ممكنا
 - 10 المبدأ الخامس: الاقتصاد في استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية
 - 11 المبدأ السادس: العمل مع القطاع الخاص
 - 12 المبدأ السابع: الإشراف الكامل للأفراد
 - 13 المبدأ الثامن: توظيف الشراكة التي تحقق نجاحا : يجب على الحكومات الاعتماد على مبدأ التعاون وتضافر الجهود المشتركة بينها وبين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وغيرها، و نعني بهذا إشراك الكامل للمواطنين عند التصدي للمشكلات البيئية. ⁶
 - 14 المبدأ التاسع: تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة والفعالية
 - 15 المبدأ العاشر: إدماج البيئة من البداية :

أهم المتغيرات الأساسية المؤثرة في التنمية المستدامة: هناك ثلاث متغيرات أساسية ورئيسة مؤثرة على

التنمية المستدامة يمكن تلخيصها فيما يلي: ⁷

1. **مكانة التكنولوجيا:** هناك حاجة ماسة إلى تكنولوجيا جديدة تكون أنظف وأكثر وأقدر على إنقاذ الموارد الطبيعية، حتى يتسنى الحد من التلوث، والمساعدة على تحقيق استقرار المناخ، واستيعاب النمو في عدد السكان وفي النشاط الاقتصادي. وذلك طبقا لما أضافه بعض المؤلفين في توسيع تعريف التنمية المستدامة لتشمل تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية.
2. **مكانة الإنسان:** حسب تعبير تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن "الرجال والنساء والأطفال ينبغي أن يكونوا محور الاهتمام - فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية" وتؤكد تعريفات التنمية المستدامة بصورة متزايدة على أن التنمية ينبغي أن تكون بالمشاركة، بحيث يشارك الناس ديمقراطيا في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا حيث ان الإنسان هو المحور الأساسي في التنمية المستدامة حيث تتضمن التنمية البشرية في انها تؤدي إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم الرفاهية الاجتماعي.

⁵ حواس مولود، البز كلثوم، (2011) **التنمية المستدامة من منظور اسلامي: رؤية مستقبلية**، يوم دراسي حول واقع التنمية المحلية و التنمية المستدامة في الجزائر مع الإشارة لحالة ولاية خنشلة، 19 ابريل 2011، ص08.

⁶ خباية عبد الله و بوقرة رابح، (2009) **الوقائع الاقتصادية: العولمة و التنمية المستدامة**، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، المسيلة الجزائر ص 111.

⁷ خالد فراح، كنبدة زليخة، (2010) **التنمية المستدامة في الجزائر بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة**، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول : آفاق التنمية المستدامة في الجزائر ومتطلبات التأهيل البيئي

للمؤسسة الاقتصادية ، جامعة 08 ماي 1945 بقالة ص 3.

3. **مكانة العدالة** : ان العنصر الهام الذي تشير إليه مختلف تعريفات التنمية المستدامة هو عنصر الإنصاف أو العدالة. فهناك نوعان من الإنصاف هما: إنصاف الأجيال البشرية التي لم تولد بعد، وهي التي لا تؤخذ مصالحها في الاعتبار عند وضع التحليلات الاقتصادية و لا تراعي قوى السوق المتوحشة هذه المصالح. أما الإنصاف الثاني فيتعلق بمن يعيشون اليوم والذين لا يجدون فرصا متساوية للحصول على الموارد الطبيعية أو على الخيرات الاجتماعية والاقتصادية.

مؤشرات التنمية المستدامة : تشير التنمية المستدامة إلى وجود الكثير من المشكلات والقضايا داخل المجتمعات ، وهي تركز على إدارة الاقتصاد والبيئة بشكل واسع وكذلك تركز على الشق المجتمعي من خلال مجموعة مؤشرات الفقر والسكن والعدالة والمساواة. ويحتاج صناع ومتخذي القرارات في الجهات ذات الصلة المباشرة بالاطار التنموي داخل المدن إلى الكثير من المعلومات نحو التنمية المستدامة لكي تمكنهم من معرفة ما إذا كانوا على الطريق الصحيح وتساعدهم على رصد التقدم المحرز التنموي لتحقيق تنمية مستدامة حقيقية.

وتساهم مؤشرات التنمية المستدامة في تقييم تقدم الدول والمؤسسات في تحقيق الاستدامة بشكل فعلي وهذا ما يترتب عليه اتخاذ العديد من القرارات الوطنية والدولية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية. وفي الواقع فإن معظم تقارير الدول التي تم تقديمها لسكرتارية الأمم المتحدة حول تنفيذ الحكومات لخطط التنمية المستدامة تركز على تعداد المشاريع التي تم تنفيذها والاتفاقيات التي تم توقيعها والمصادقة عليها، وكان معظم هذا التقييم نظريا وإنشائيا ويخضع لمزاج المؤسسة التي تعد التقرير، وهي دائما مؤسسة حكومية يهملها التركيز على الايجابيات وعدم وجود تقييم نقدي حقيقي.

ان مؤشرات التنمية المستدامة والبيئة تعكس مدى نجاح الدول في تحقيق التنمية المستدامة وقد يتم تقييم الدول او المدن من خلال معايير ومقاييس ومؤشرات يمكن حسابها ومقارنتها مع دول او مدن أخرى ، ويمكن من خلال النتائج والتحليل متابعة التغيرات والتوجهات في مدى التقدم أو التراجع في قيمة هذه المؤشرات مما يشير إلى استراتيجيات وسياسات الدول او المدن في مجال التنمية المستدامة.⁸ وعليه فانه يمكن قياس المؤشر من خلال التغير الحاصل في ظاهرة معينة عبر الزمن ، ويمكن التعبير عنه في شكل نسبة أو معدل او رقم صحيح مطلق او تعبير لفظي يعبر عن الوضع او الحالة السائدة في المجتمع كقضية الطلاق او البطالة او نسب العنوسة او ما شابه ذلك من قضايا مجتمعية قد تدخل بشكل مباشر او غير مباشر في صناعة القرارات وتغيير السياسات ، و تختلف مؤشرات قياس التقدم في تحقيق التنمية المستدامة باختلاف الاهداف المعدة لها، ويرجع ذلك إلى المتغيرات الأخوذة في الاعتبار، والغرض من المؤشر وحتى وجهات النظر حول مفهوم التنمية المستدامة في حد ذاته ، ونظرا لتعددنا فسنركز على بعض المؤشرات القطاعية للتنمية المستدامة والمؤشرات الأساسية المجمع

7.1 **الصحة الجيدة والرفاه** : ، إن من أهم مبادئ التنمية المستدامة هي الحصول صحة جيدة وذلك من خلال

الحصول على مياه شرب نظيفة وغذاء صحي ورعاية صحية دقيقة هو. فإن الفقر وتزايد التهميش السكاني

حامد سعد نور الشمري ، سهاد علي التميمي ، استخدام التحليل العنقود لتقييم مؤشرات البيئة والتنمية : المستدامة في 8 محافظات العراق للسنوات 2007-2011

وتلوث البيئة المحيطة وغلاء المعيشة كل ذلك يؤدى إلى تدهور الأوضاع الصحية وبالتالي فشل تحقيق التنمية المستدامة.

7.2 التعليم والتنمية المستدامة : ان من اهم اهداف التنمية المستدامة هو التعليم الجيد حيث ان هناك

ارتباط حسابي مباشر ما بين مستوى التعليم في دولة ما ومدى تقدمها الاجتماعي والاقتصادي حيث يعتبر التعليم مطلباً رئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة. والتعليم أهم الموارد التي يمكن أن يحصل عليها الناس لتحقيق النجاح في الحياة..

7.3 المساواة بين الجنسين : يتم قياس التكافؤ بين الجنسين وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات لمعرفة الفجوة بين الذكور والاناث وذلك فى معدلات الامية للكبار ، معدل وفيات الاطفال تحت سن الخامسة والبطالة وتأخر سن الزواج

7.4 الأمن: يتعلق الأمن في التنمية المستدامة بالأمن الاجتماعي وحماية الناس من الجرائم. ويتم قياس الأمن الاجتماعي عادة من خلال عدد الجرائم المرتكبة لكل 100 ألف شخص من سكان الدولة.

7.5 السكان: ان العلاقة بين النمو السكاني والتنمية المستدامة علاقة طردية فكلما زاد معدل النمو السكاني في دولة ما أو مدينة ما او منطقة ما زادت نسبة استهلاك الموارد الطبيعية وزادت ايضا معها النمو الاقتصادي غير المستدام. ومن المعروف أيضا ان النمو السكاني العالي سواء بزيادة معدلات المواليد وقلة الوفيات او الزيادة السكانية المتعلقة بالهجرة الداخلية او الخارجية يؤدي إلى ضغوطات اقتصادية واجتماعية كبيرة على الموارد وإلى سوء توزيع الدخل وزيادة نسبة الفقر والبطالة حيث تعجز السياسات الاقتصادية في معظم الأحيان عن الوفاء باحتياجات السكان الأساسية. مشكلة الدراسة : هل مؤشرات التنمية المستدامة التي تم وضعها فى اهداف التنمية 2016 هى العامل الرئيسي فى وضع السياسات و الخطط التنموية الحضرية لتحقيق التنمية المستدامة وما مدى امكانية الاعتماد على سياسات وخطط التنمية الحضرية فى تحقيق الاستدامة .

اهمية الدراسة : مدى استفادة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من المؤشرات الحضرية المنتجة من خلال المرصد الحضري الاقليمي لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادى على مستوى مدن الدراسة فى تطبيق مفهوم الاستدامة ، فكانت اهمية هذه الدراسة هي لقاء الضوء على قضية التنمية المستدامة ومفاهيمها المتعددة ، فكانت أهميته للاتى :

الاهمية النظرية: وان اهتمام دول العالم بالقضايا التنموية فى مختلف المجالات وتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة مؤكدة من خلال عقد المؤتمرات والندوات والتي تؤكد على الوعي البيئي والاهتمام بالتنمية المستدامة . كما أصبح خلق الوعي البيئي للمجتمعات الحضرية وحماية البيئة وموارها بالاستخدام الأمثل للموارد والبشرية والطبيعية هدفا أساسيا للإنسان ولمنفعة المجتمع في ظل التنمية المستدامة .

الاهمية التطبيقية (جهات الاستفادة من الدراسة) : يتم التطبيق على مدن المنطقة الشرقية والتي تتمثل فى عواصم المحافظات الرئيسية من خلال مؤشرات ازدهار المدن ومؤشراتها الحضرية وربطها مع المرصد الوطني والاستراتيجية العمرانية الوطنية للمملكة ورؤية المملكة 2030 ومن اهم الجهات التي تستفيد من الدراسة هيئة تطوير

المنطقة الشرقية حيث انها مستحدثة وكذلك ادارة التنمية الاقليمية وامانة المنطقة الشرقية مع تحفيز الجهود الوطنية لتأسيس آليات الرصد وتطويرها .

اهداف الدراسة : الهدف الرئيسى للدراسة تقييم فعالية سياسات و خطط التنمية الحضرية من خلال المؤشرات الحضرية فى تحقيق التنمية المستدامة

الاهداف الفرعية : من اجل تحقيق الهدف الرئيسى للدراسة تم تحديد الاهداف الفرعية التالية

الوصول إلى بعض النتائج و الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم فى تطوير التنمية المستدامة، وإزاحة بعض الغموض الذي يكتنف فى تطبيقها، وإبراز فوائدها عند التطبيق

1. الوقوف على مفهوم التنمية المستدامة . تعريف التنمية المستدامة و ماهي مؤشرات قياسها .
2. الوقوف على العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة .
3. الوقوف على ماهية المؤشرات التي يمكن ان تقيس التنمية المستدامة .
4. التعرض بشكل تفصيلي لكل مؤشر من مؤشرات المقترحة لقياس التنمية المستدامة .
5. قياس مدى ارتباط كل مؤشر بالآخر حتى لا نضعف نموذج القياس و امكانية تقسيم المؤشرات الي عوامل مقترحة .

الدراسات السابقة / فروض الدراسة :

فرض العدم H0 : لا تساهم سياسات و خطط التنمية الحضرية فى المنطقة الشرقية فى تحقيق التنمية المستدامة .

الفرض البديل H1 : تساهم سياسات و خطط التنمية الحضرية فى المنطقة الشرقية فى تحقيق التنمية المستدامة .

منهجية الدراسة : المنهج المستخدم فى الدراسة (جزئيا النظرى و الميداني) ، عينة الدراسة و مبررات استخدام تلك المؤشرات ، وسائل جمع و تحليل البيانات ، الاسلوب الاحصائي المستخدم ،

منهجية الدراسة : تقوم الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن بين مدن المنطقة الشرقية حيث ان الدراسة تمت على جزئين ، الجزء النظرى ويشمل تعريفات واهمية التنمية المستدامة ومبادئها وكيفية العمل بها وتمت من خلال قراءة واستنباط من مصادر مكتوبة ومجلات علمية وملتقيات علمية ومصادر الكترونية من مواقع موثوقة ومن الجهات ذات العلاقة بموضوع البحث مثل الهيئة العامة للاحصاء بالمملكة العربية السعودية وهيئة تطوير المنطقة الشرقية والمرصد الحضري الاقليمي لامانة المنطقة الشرقية .أما فى الدراسة الميدانية، فقد تم جمع البيانات والمعلومات لانتاج قيم المؤشرات من الجهات الحكومية ذات العلاقة مع المرصد الحضري الاقليمي بالمنطقة الشرقية ومن خلال تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عدد احدى عشر مدينة (الدمام / الخبر / الظهران/ بقيق / رأس تنورة / القطيف / الجبيل البلد / الجبيل الصناعية / النعيرية / الخفجى / قرية عليا) وذلك بالتعاون مع بلديات المحافظات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين ممثل المحافظين ورؤساء البلديات من خلال اجتماعات ولقاءات تشاور.

مؤشرات عامة (تعريف المؤشر ، اهمية المؤشر ، قيمة المؤشر من خلال الدراسات الميدانية والتنسيق مع

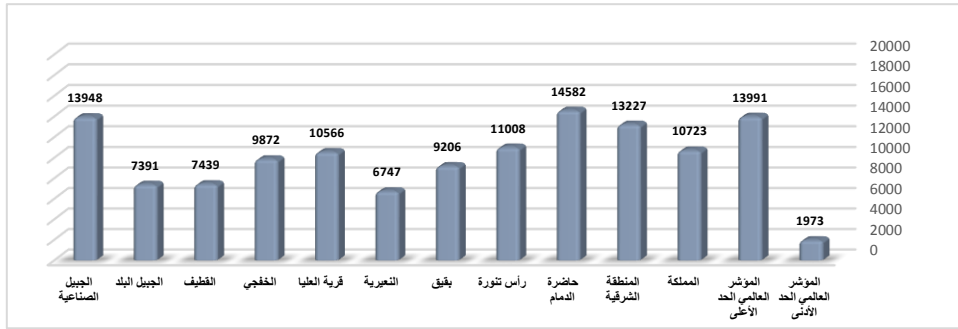
(الشركاء)

4. الخلفية العامة :

4.1 متوسط الدخل الشهري للأسرة : توزيع متوسط الدخل حسب التوزيع الخماسي للأسر المعيشية (راتب شهري ثابت ، ارض ، نفقة من اقارب ، اعاتان خارجية – جمعيات خيرية - ، اخري – مكافئة من الجامعة الخ -) دولار شهريا) ، الاقتصاد هو اساس التنمية فالدخل مورد اساسي يحتاجه الانسان لتلبية احتياجاته الاساسية كما انه من متطلبات التنمية المستدامة اذا ما اريد لها ان تتحقق من توزيع ثمار النمو الاقتصادي وفق اسس و اولويات تركز علي العدل و المساواة (من مسح ميداني 14000 ريال شهري = 3733 دولار) .

جدول 2. يوضح متوسط الدخل الشهري للأسر بالريال

المنطقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
متوسط الدخل الشهري ريال	1973	13991	10723	13227	14582	11008	9206	6747	10566	9872	7439	7391	13948



شكل رقم 2. يوضح متوسط الدخل الشهري للأسر بالريال

4.2 متوسط حجم الاسرة المعيشية : الاسرة المعيشية هي فرد او مجموعة افراد تربطهم او لا تربطهم صلة قرابة و يشتركون في المسكن و المأكل ، و متوسط حجم الاسرة هو اجمالي عدد السكان مقسوما علي عدد الاسر المعيشية (فرد / اسرة) ، التعرف علي متوسط حجم الاسرة في المنطقة العربية يتميز بالحجم الكبير ، التغيرات في حجم الاسر لها دلالات اجتماعية و ديموغرافية و اقتصادية يجب رصدها ، كما ان متوسط حجم الاسر الفقيرة عادة ما تكون اكبر من المتوسط العام و هو ما يجب اخذه بعين الاعتبار عند حساب نسبة الاسر الفقيرة ، علي ان متوسط حجم الاسرة المعيشية مهم في تنظيم الاراضي السكنية و في تحديد مساحة المسكن الملائم (دخل الفرد و الفقر و تنظيم الاسرة و الزواج و الانجاب و تحليل السياسات الاجتماعية و الاقتصادية (6.19 فرد) .

جدول 3. يوضح متوسط الدخل الشهري للأسر بالريال

المنطقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
فرد/اسرة	2.70	6.00	5.70	6.30	6.03	4.73	5.83	4.05	6.70	5.55	4.44	3.37	4.78

1.

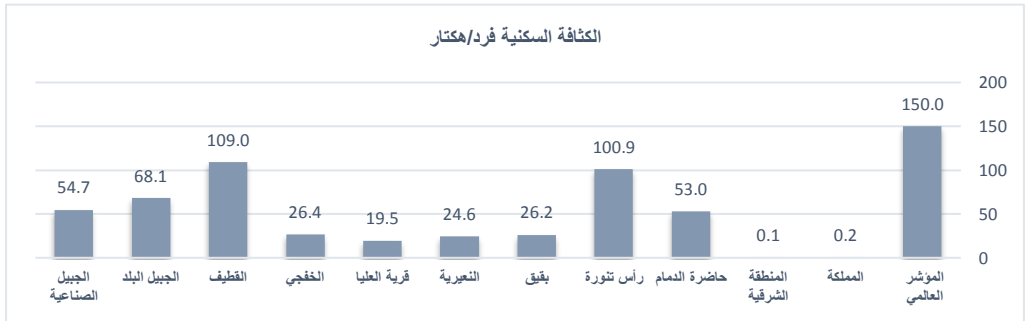


شكل رقم 3. يوضح حجم الاسرة المعيشية

4.3 الكثافة السكانية : عدد السكان الي المساحة (فرد / هكتار) ، رصد التباين في الكثافة السكانية داخل المدينة الواحدة تعطي صورة تفصيلية عن المدينة فالتوزيع السكاني المتوازن يعني التجانس العمراني و الديموغرافي و الاقتصادي ، بينما التفاوت في توزيع الكثافة السكانية يدل علي وجود فجوات اجتماعية و اقتصادية ، و في كمية و نوعية الخدمات الموزعة ، كما ان الكثافة السكانية العالية تؤدي الي مشاكل اجتماعية و صحية و بيئية ، في حين ان الكثافة المنخفضة هدر للأموال ، رصد الكثافة السكانية و تحقيق مدينة متوازنة جغرافيا و العدل في توزيع الخدمات احدي ركائز التنمية المستدامة علي مستوي المدن . (0.1 فرد / هكتار)

جدول 4. يوضح الكثافة السكانية

المنطقة	المؤشر العالمي	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبل البلد	الجبل الصناعية
الكثافة السكانية	150.0	0.2	0.1	53.0	100.9	26.2	24.6	19.5	26.4	109.0	68.1	54.7



شكل رقم 4. يوضح الكثافة السكانية

5. التعليم

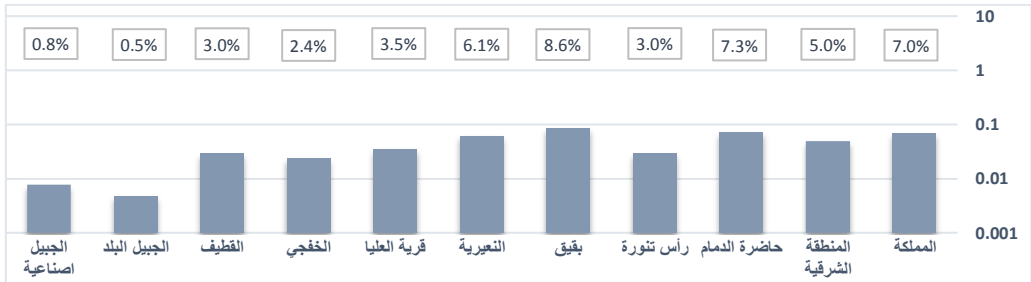
5.1 عدد الجامعات المعتمدة : عدد الجامعات الكبرى كما هو وارد في تصنيف الجامعات العالمي QS التي تقع في المدينة ، عدم امكانية الوصول الي التعليم العالي تقع في المرتبة المتدنية بين العديد من المشاكل الاجتماعية نظرا لان السكان ذوي المهارات العالية يميلون الي مستويات اعلي من الانتاجية و علاوة علي ذلك يشجع العرض المحدود من التعليم العالي الناس علي هجران و مغادرة المدينة و تخفيض رأسمالها البشري ، و يحفز التعليم العالي عل جودة المعرفة و الابتكار ، مما يؤثر علي التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و يزيد من نوعية الحياة في المدينة ، كما يعد مؤشرا علي توفير التعليم في المدينة و المستوي التعليمي لسكانها ، و يجب علي المدينة المزدهرة التي تسعى الي تحسين نوعية الحياة

زيادة المعروض من التعليم العالى للحد من الفقر و زيادة النمو الاقتصادي و تشجيع الابتكار و تطوير المنتجات . عدد الجامعات المصنفة عالميا فى مدن المنطقة الشرقية (عدد 1 جامعة وهى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) .
5.2 تخصص الدراسة لما فوق الثانوي : تهدف المدرسة الثانوية العامة لإعداد الطالب للجامعة او المؤسسات التعليمية الأخرى بعد الثانوي و تختلف التخصصات فى هذه المؤسسات طبقا لطبيعة سوق العمل فى البلد ، تشير التوجهات العالمية المعاصرة الي زيادة اعتماد الدول مستقبلا علي وجود الانجازات التعليمية فيها و علي مستوي الاستثمار المعرفي فى الموارد البشرية لتعمل كدافع رئيس للتنمية الاقتصادية .

1. **نسبة الامية :** النسبة المئوية للأفراد ذكورا و اناثا فوق عمر 15 سنة و لا يعرفون القراءة و الكتابة ، المعرفة و حق الحصول عليها واحد من المحددات الاساسية التي تركز عليها التنمية البشرية المستدامة معرفة القراءة و الكتابة هي الوسيلة الاساسية للحصول علي المعرفة و من هنا اعتبرت احدي الحقوق الاساسية للانسان التي نصت عليها المواثيق الدولية ، و فى نطاق الهدف الثاني من اهداف الالفية التنموية .

جدول 5. يوضح نسبة الامية

المنطقة	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
نسبة الامية	7.0%	5.0%	7.3%	3.0%	8.6%	6.1%	3.5%	2.4%	3.0%	0.5%	0.8%



شكل رقم 5. يوضح نسبة الامية

100×

جملة عدد الأميين من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر

جملة عدد السكان فئة 15 سنة فأكثر

5.4 كثافة الفصول : عدد الطلاب الذكور او الاناث الي العدد الكلي للفصول المدرسية ذكور او اناث لكل مرحلة من مراحل التعليم العام و يطلق عليه كثافة الفصل ، قياس حجم المرافق التعليمية المتوفرة و مدي كفايتها لتحقيق هدف تحسين و تطوير التعليم العام حجما و نوعا . (28 طالب / فصل)
 عدد الطلاب فى مرحلة تعليمية ما

100%

العدد الإجمالي للفصول المدرسية فى نفس المرحلة

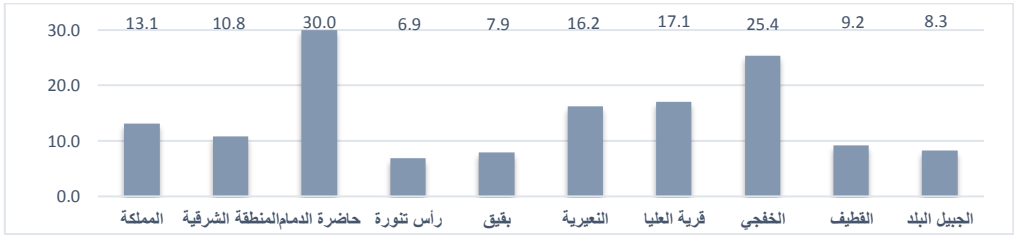
6. الصحة

1. **معدل اسرة المستشفيات :** عدد اسرة المستشفيات الخاصة و الحكومية لكل مجموعة سكانية مؤلفة من الف نسمة (سرير / الف نسمة) ، قياس حجم المرافق الصحية المتوفرة و مدي كفايتها لتحقيق اهداف الصحة بمفهومها الشامل كما و نوعا .

$$\frac{\text{عدد أسرة القطاع الخاص} \times 10000 + \text{عدد أسرة القطاع الحكومي} \times 10000}{\text{عدد السكان}}$$

جدول 6. يوضح معدل اسرة المستشفيات

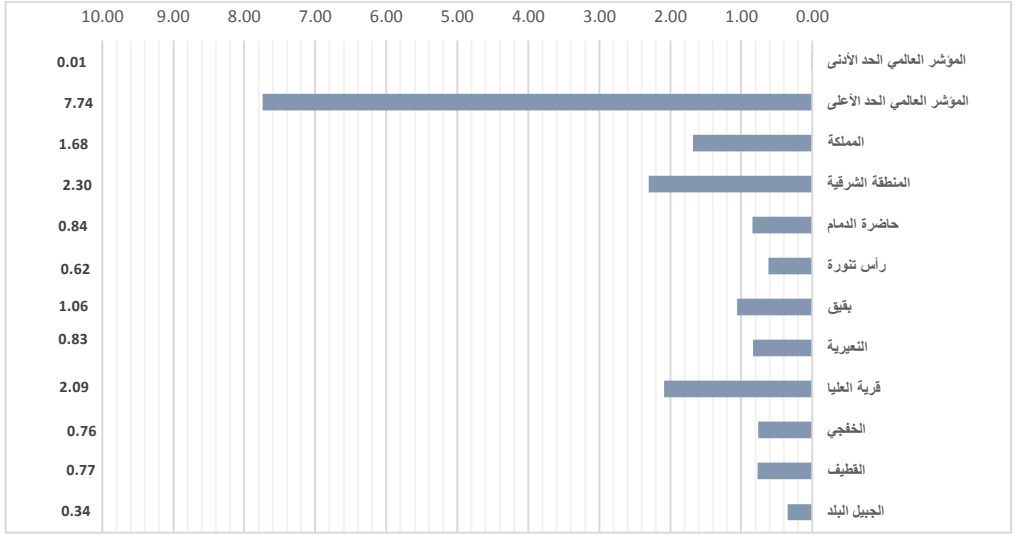
المنطقة	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل
معدل اسرة المستشفيات	13.1	10.8	30.0	6.9	7.9	16.2	17.1	25.4	9.2	8.3



شكل رقم 6. يوضح معدل اسرة المستشفيات

2. **كثافة الاطباء :** عدد الاطباء لكل الف شخص ، و يشمل الاطباء العاملين و الاختصاصيين و الاخصائيين من الاطباء الممارسين (طبيب) ، يوفر مؤشرا علي قوة النظام الصحي للمدينة ، يرتبط عدد الاطباء ايجابيا مع تغطية التطعيم و التحصين و التوعية للرعاية الصحية الاولية ، الرضع ، الاطفال و الامهات الباقيين علي قيد الحياة ، تسعى أي مدينة مزدهرة الي توفير الخدمات الصحية لغالبية سكانها للحد من الخسائر الانتاجية المتعلقة بالصحة و تحسين نوعية الحياة .

$$\text{كثافة الأطباء} = \frac{\text{عدد الأطباء المتوفرين في مدينة ما}}{\text{عدد سكان المدينة}} \times 1000$$



شكل رقم 7. كثافة الاطباء

6.3 نسبة تغطية التطعيم بالمراكز الصحية : نسبة الأطفال الذين تم تحصينهم وفقا لسياسات التلقيح الوطنية وهم الأطفال الذين تم تحصينهم ضد الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي، الحصبة، شلل الأطفال، السل، والتهاب الكبد البائي قبل عيد عامهم الأول ، هذا المؤشر، المعروف أيضا باسم معدّل التلقيح، يقوم برصد جودة نظام الرعاية الصحية في مدينة ما. حيث أنه يشير إلى ما إذا كان التحصين ضد أمراض الطفولة المُعدية قد أُنجِز على مستوى المدينة (منظمة الصحة العالمية، عام 2014) وهدف التطعيم هو الحد من معدلات الاعتلال والوفيات بسبب الأمراض المُعدية. وعلاوة على ذلك، قد ينتج عن انخفاض التغطية بالتطعيمات عواقب طويلة المدى، مثل تزايد حالات الغياب، وانخفاض الإنتاجية وارتفاع التكاليف الطبية.

$$\frac{\text{تغطية}}{\text{عدد الأطفال الملقحين}} = \frac{\text{التطعيم}}{\text{اجمالي عدد الاطفال في سن التطعيم}}$$

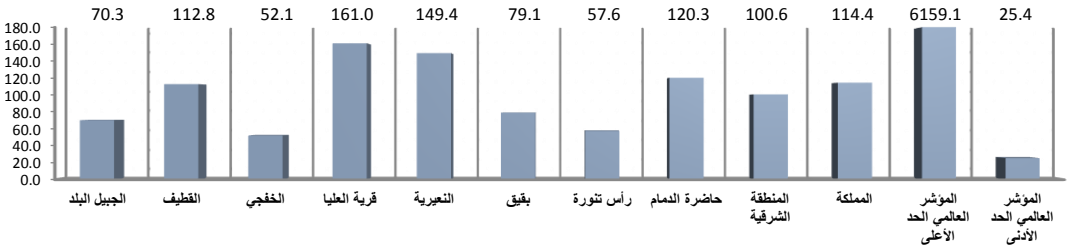
7. الامن

7.1 معدل جريمة السرقة : إجمالي عدد جرائم السرقة المسجلة خلال سنة لكل مجموعة سكانية مكونة من 100.00 نسمة . (جريمة/ 100000 نسمة) ، قياس مستوى الأمن والأمان في المدينة والوقاية والحد من الجريمة فهي تهدد كيان المجتمع وتعرقل مسيرة بنائه وتطوره وتعيق عملية التنمية. وتم تصنيف البيانات الواردة من المصدر وفق التعريف الوارد من الأمم المتحدة، ومن ثم حصر البيانات المطلوبة لهذه الجرائم، ومن ثم جمعها وحسابها حسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل جرائم السرقات} = \frac{\text{عدد جرائم السرقة المسجلة سنويا} \times 10000}{\text{إجمالي عدد السكان}}$$

جدول 7. يوضح معدل جرائم السرقة

المنطقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	التعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد
معدل جرائم السرقة	25.4	6159.1	100.6	120.3	57.6	79.1	149.4	161.0	52.1	112.8	70.3



شكل رقم 8. كثافة الاطباء

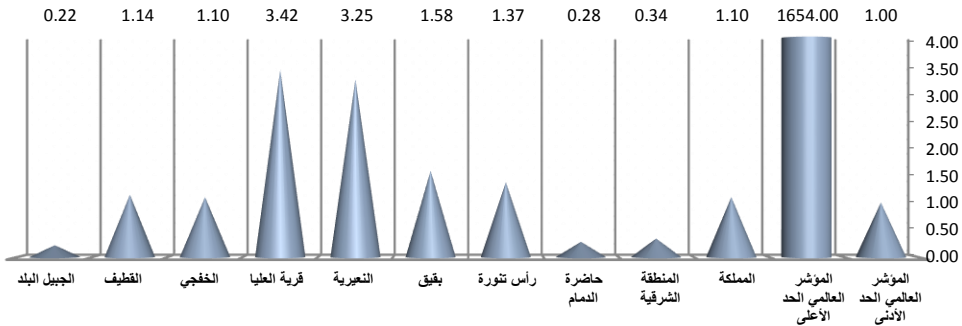
7.2 معدل جريمة القتل ، إجمالي عدد جرائم القتل المسجلة خلال سنة لكل مجموعة سكانية مكونة من 100.00 نسمة . (جريمة / 100000 نسمة) ، قياس مستوى الأمن والأمان في المدينة والوقاية والحد من الجريمة فهي تهدد كيان المجتمع وتعرقل مسيرة بنائه وتطوره وتعيق عملية التنمية. تم تصنيف البيانات الواردة من المصدر وفق التعريف الوارد من الأمم المتحدة، ومن ثم حصر البيانات المطلوبة لهذه الجرائم، ومن ثم جمعها وحسابها حسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل جرائم القتل} = \frac{\text{عدد جرائم القتل المسجلة سنويا} \times 10000}{\text{إجمالي عدد السكان}}$$

إجمالي عدد السكان

جدول 8. يوضح معدل جرائم القتل

المنطقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المنطقة الشرقية	المملكة	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	التعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد
معدل جرائم القتل	1.0	1654.0	1.1	0.3	0.28	0.34	1.10	1.37	1.4	1.6	3.3	3.4	1.1	1.1	0.2



شكل رقم 9. يوضح معدل جرائم القتل

8. مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية

1. **متوسط الادخار الشهري للأسرة :** الفرق بين متوسط دخل الأسرة المعيشية واجمالي انفاق الأسرة . ، ودور القطاع المصرفي والسوق المالية والمؤسسات الرسمية في تحفيز الادخار وإصلاح السوق المالية والتصدي للفساد في عمليات تداول الأوراق المالية. مع تبني افكار لكيفية رفع معدلات الادخار للاسر وإيجاد برامج وحوافز تشجيعية يتم من خلالها رفع نسب الادخار الاسري

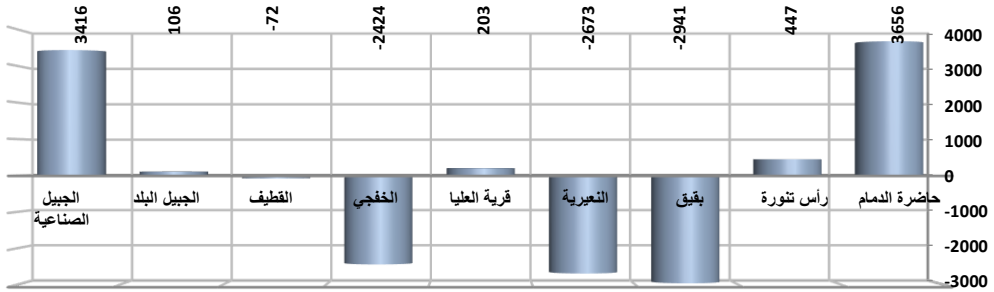
اجمالي الادخار الشهري

$$100 * \text{-----}$$

اجمالي عدد الأسر

جدول 9. يوضح متوسط الادخار الشهري للاسرى

المنطقة	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
متوسط الادخار الشهري للأسر	3656	447	2941-	2673-	203	2424-	72-	106	3416



شكل رقم 10. يوضح متوسط الادخار الشهري للاسرى

8.2 **اسباب البطالة :** تم الوصول الى اسباب البطالة على مستوى مدن الشرقية من خلال الدراسة انه لا توجد فرص عمل مناسبة للشباب وان المؤهلات والشهادات الحاصلين عليها لا تتوافق مع فرص العمل المتوفرة ، ومنها نجد عدد العاطلين عن العمل في كل سبب (عمل غير مناسب – لم يجد فرصة عمل – الاعاقة - اخرى ...)

X100

اجمالي عدد العاطلين

8.2 **نسبة العاملين من قطاع العمل :** العاملون طبقاً لنوع العمل (تعيين في قطاع حكومي – عمل بعقد خاص – عمل بدون عقد – عمل لحسابه الخاص – عمل باليومية – أخرى) العاملون طبقاً لقطاع العمل إلى (قطاع حكومي – قطاع خاص – مجتمع مدني). (%) ، توزيع وتنظيم القوى العاملة في سوق العمل، وتوفير فرص العمل للقوى العاملة الوطنية من خلال تنمية وتعزيز الدور الهام للمنشآت المتوسطة والصغيرة في معظم مجالات العمل والتشغيل والتنمية

عدد العاملين فى كل قطاع (حكومى - خاص - مجتمع مدنى)

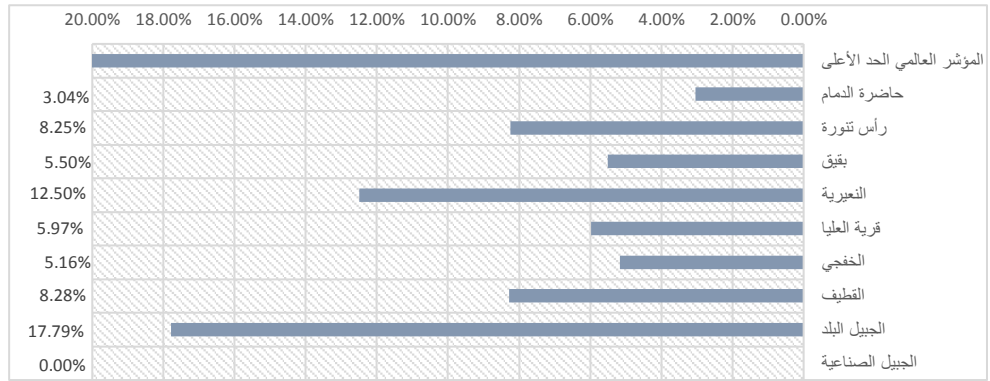
100 X-----

اجمالى عدد العاملين

8.3 نسبة الاسر الفقيرة: الحق فى التنمية، والحق فى حياة متحررة من الفقر من الحقوق الأساسية للإنسان التي نصت عليها المواثيق الدولية الأساسية. كما اعترفت وأكدت كافة العهود والمؤتمرات الدولية الخاصة بالتنمية الاجتماعية بأن هدف القضاء على الفقر جزء لا يتجزأ من الحقوق الاقتصادية الاجتماعية والمدنية والثقافية والتي من بينها الحق فى الطعام، المسكن، التعليم، الصحة، العمل، والأمن الاجتماعي، وتقاسم منافع البرامج الاجتماعية. يعكس المؤشر مستوى تحقيق برامج التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لأهدافها. فى العادة يعرف الفقر بالنقص فى الدخل أو الاستهلاك. دخل خط الفقر هو مجموع كلفة الحاجة الغذائية (كلفة سلة الغذاء الأساسية) أو مزيج من الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية القليلة كالتعليم والسكن والعلاج. خط الفقر المعتمد هنا هو لخط الفقر المطلق، وهو الدخل اللازم لتوفير الحد الأدنى الكافي من الغذاء زائد الاحتياجات الأساسية غير الغذائية للأسر المعيشية (مع تحديد عدد أفرادها عند حساب المؤشر).

جدول 10. يوضح نسب الاسر الفقيرة

المنطقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل	الجبيل الصناعية
نسبة الأسر الفقيرة	%0.0	%81.3	%3.0	%8.3	%5.5	%12.5	%6.0	%5.2	%8.3	%17.8	%0.0



شكل رقم 11. يوضح نسب الاسر الفقيرة

8.4 نسبة إعالة الشيخوخة : نسبة إعالة الشيخوخة هي نسبة العدد الإجمالي للأشخاص المسنين (في سن 65 سنة وأكثر) إلى عدد الأشخاص فى سن العمل (تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 64 سنة) (الأمم المتحدة. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. شعبة السكان، 2001) ،

تعتبر شيخوخة أي تعداد سكاني من الاتجاهات الديمغرافية الرئيسية فى العديد من البلدان وتشكل النسبة المتزايدة من كبار السن تحديات للأداء الاقتصادي للمدن.

أولاً، تعني نسبة السكان المسنين زيادة فى النفقات الحكومية للصحة والضمان الاجتماعي، والذي قد يعنى ضمناً

فرض ضرائب أعلى على السكان العاملين لتمويل المتقاعدين.

ثانياً، وتعني شيخوخة السكان أن عدداً أقل من الأفراد سوف يكونوا قادرين على العمل في المستقبل، مما يؤثر على النمو، العمالة، الادخار، الاستثمار والاستهلاك (الأمم المتحدة. قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان،

[الأشخاص في سن 65 سنة وأكثر]

نسبة إعالة الشيخوخة = 100 [-----]

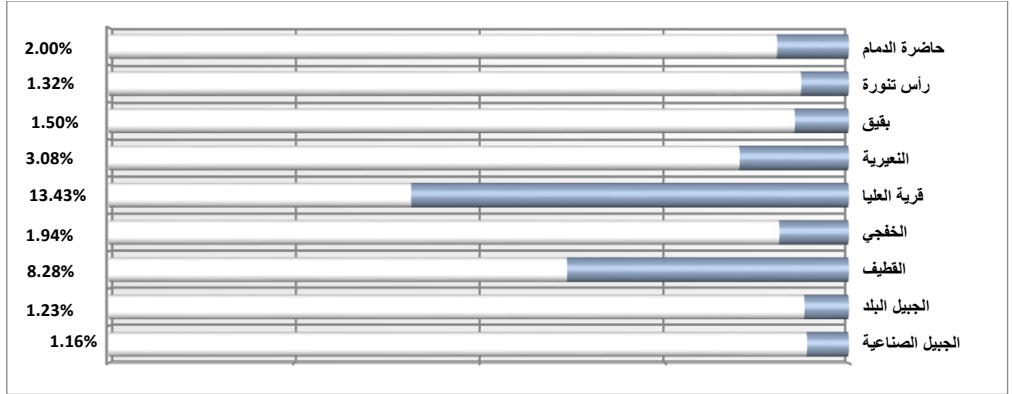
[الأشخاص في سن 15-64 سنة]

8.5 دخل الاسرة التي تعولها امرأة : متوسط الدخل الشهري للأسر التي تعيلها امرأة ، تبني برامج ووضع آليات

تعمل على تمكين المرأة المعيلة اقتصاديا.

اجمالي دخل الأسر التي تعيلها امرأة

اجمالي عدد الأسر التي تعيلها امرأة



شكل رقم 12. يوضح اجمالى الاسر التي تعيلها امرأة

9. مؤشرات التنمية التحتية

9.1 طرق التخلص من الصرف الصحي : تتعدد طرق التخلص من الصرف الصحي وتساهم شبكات الصرف الصحي في استدامة البيئة وتقليل التكاليف المادية للبنية التحتية بالمدن ، تطوير طرق معالجة تلك المياه تأثيرها على الصحة العامة والبيئة والمحافظة ن فقد تبين من خلال دراسة البيانات وقراءة المؤشر ان 100% من مياه الصرف الصحي المعالج يتم القاؤها فى البحر مما يؤثر تأثيرا مباشرا على البيئة البحرية وهذا بخلاف التكلفة المالية الكبيرة التى تتم للمعالجة ويتم معالجة الامر باعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالج فى عمل غابات شجرية بالصحراء مما يرفع من معدلات الاقتصاد داخل المنطقة .

ءءول 10. يؤءء نسب ءءلءص من الصءى

الءبىل الصناعىة	الءبىل البءء	القءطف	الخءفى	القرىة العلىا	النعبرىة	بءىق	رأس ءءورة	ءاضرءءءءام	المنءءة الشرىقىة	المملكءة	المنءءة
%100.0	%85.2	%99.0	%99.2	%0.0	%18.0	%100.0	%100.0	%98.8	%80.5	%58.8	الشبءة العامة
%0.0	%14.8	%1.0	%0.8	%100.0	%82.0	%0.0	%0.0	%1.1	%19.5	%41.2	ببارة
%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.2	%0.0	%0.0	أءرى

[عدد الأسر حسب ءءلءص من الصءى]

النسبة المئوىة للءلءص = 100 [-----]

[اءمالى الأسر]

من الصءى

9.2 الوصول الى المىاه المءسنة : النسبة المئوىة للأسر الءضرىة القاءرة على الوصول إلى مصدر مءسن لمىاه الشرب. وفقاً لمنءءمة الصءة العالمىة / ولبونىسفف برنامء الرصد المءشرك لإمءاءاء المىاه والصءى الصءى ، بءب على المءبنة المزهرة ءوففر إمكانيءء الحصول على المىاه المءسنة لءمبىع سكانها ءبء أن الأفراء بمكن أن بققضوا وءءهم فى الأنشطة الإنتاجىة، بدلاً من قضاؤه فى الحصول فى مىاه الشرب.

[عدد الأسر الءى لءبها وصول مسءءام إلى مصادر المىاه بالأناببب]

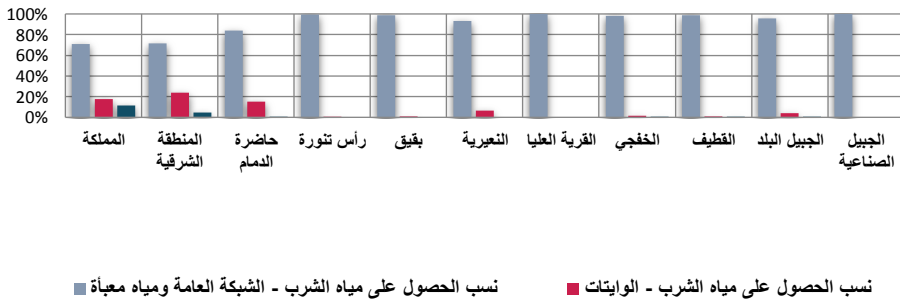
الوصول إلى = 100 [-----]

[اءمالى عدد الأسر]

الماء المءسن

ءءول 11. يؤءء نسب نسب الحصول على المىاه

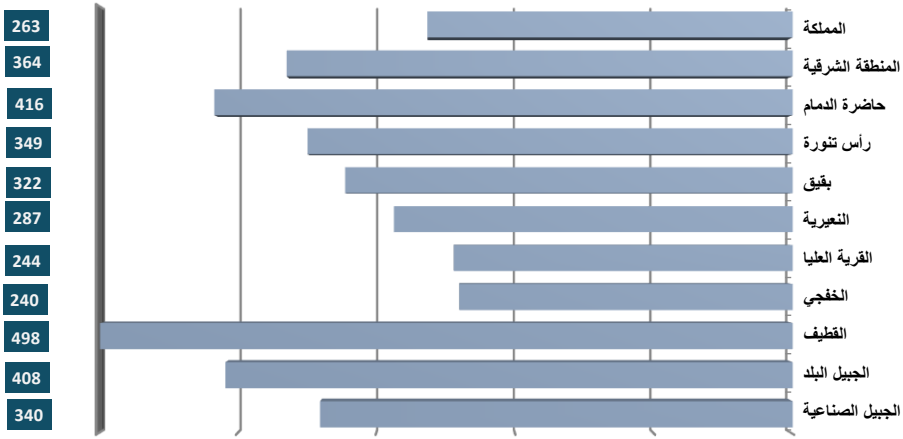
الءبىل الصناعىة	الءبىل البءء	القءطف	الخءفى	القرىة العلىا	النعبرىة	بءىق	رأس ءءورة	ءاضرءءءءام	المنءءة الشرىقىة	المملكءة	المنءءة
%100.0	%95.9	%98.9	%98.0	%100.0	%93.2	%98.9	%99.6	%84.2	%71.3	%70.7	الشبءة العامة
%0.0	%3.7	%0.7	%1.6	%0.0	%6.8	%1.1	%0.4	%15.3	%24.0	%17.9	الوابءاء
%0.0	%0.3	%0.4	%0.4	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%0.5	%4.8	%11.4	بئر ءاآص وأءرى



شكل رقم 13. يؤءء نسب الحصول على المىاه

3.9 متوسط استهلاك الفرد من المياه : هو متوسط استهلاك الفرد من المياه المستخدمة للأغراض المنزلية باللتر في اليوم ، وضع سياسات إنشاء أو زيادة طاقة محطات تنقية المياه، ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع هذا المؤشر عن المعدلات الدولية قد يعكس إسرافاً في استخدام المياه، وعدم فعالية سياسات ترشيد استخدام المياه. متوسط استهلاك الفرد من المياه جدول 12. يوضح متوسط استهلاك الفرد من المياه

المنطقة	المملكة	المنطقة الشرقية	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
متوسط استهلاك الفرد من المياه	263	364	416	349	322	287	244	240	498	408	340



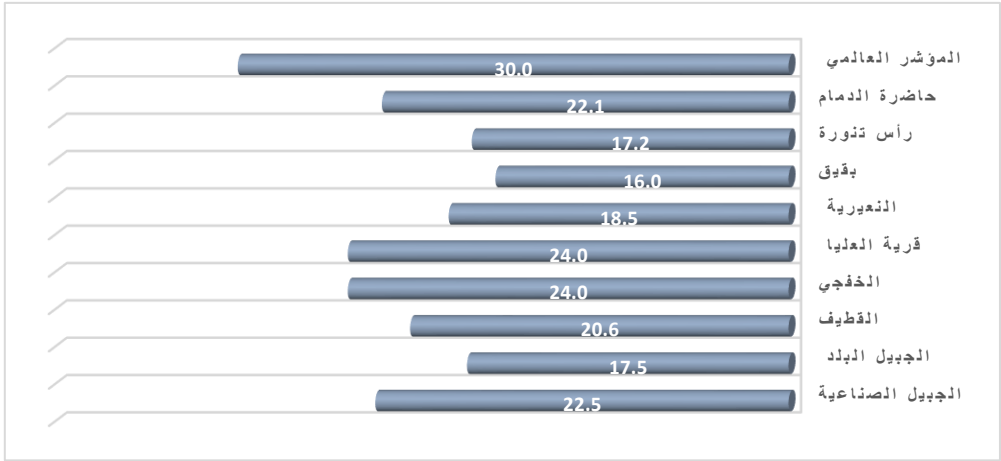
شكل رقم 14. يوضح نسب الحصول على المياه

10 النقل

10.1 متوسط زمن الرحلة : متوسط الزمن المستغرق بالدقائق لرحلة الذهاب و الاياب الي العمل باعتماد المتوسط لكل انماط النقل المتوفرة (دقيقة) ، الوقت (الزمن) هو احد الطرق القياسية المهمة في تحديد فعالية انظمة النقل ، طول وقت الرحلة للعمل سببه الاختناقات المرورية وعدم السيطرة على الانواع المتعددة لحركة السير او وجود ادارة ضعيفة لتشغيل شبكات النقل . متوسط وقت الرحلة أو التنقل ذهاباً وإياباً بالدقائق باستخدام جميع وسائل النقل. علماً بأن متوسط الوقت فقط لمتوسط الرحلات.

جدول 13. يوضح متوسط زمن الرحلة

المنطقة	المؤشر العالمي	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد	الجبيل الصناعية
متوسط زمن رحلة العمل اليومي (ذهاب وإياب)	30.00 دقيقة	22.14 دقيقة	17.24 دقيقة	15.95 دقيقة	18.50 دقيقة	24.00 دقيقة	24.00 دقيقة	20.60 دقيقة	17.50 دقيقة	22.50 دقيقة



شكل رقم 15. يوضح زمن الرحلة اليومي

10.2 كثافة الشوارع : عدد الكيلومترات من الشوارع الحضرية لكل كيلومتر مربع من الاراضي (كم / كم²) تعتبر النسبة المخصصة للشوارع من المناطق الحضرية و الاماكن (الساحات) العامة ميزة حاسمة للخطط المكانية للمدن ، شبكة الطرق هي العامل التكاملي و الديناميكي بين الافراد و الانشطة الاجتماعية و الاقتصادية .
الطول الإجمالي للشوارع الحضرية

$$\text{مؤشر ازدهار مدن}) (= 100 \frac{\text{المساحة الحضرية الإجمالية}}{\text{المساحة الحضرية الإجمالية}}$$

11 المأوى

11.1 عدد الأفراد في الغرفة : متوسط عدد افراد الاسرة المعيشية مقسوما علي عدد غرف المسكن باستثناء المطبخ و المرافق (غرفة / فرد) ، يعتبر هذا المؤشر من مؤشرات تحسين مستوي المعيشة و جودة الحياة باعتباره مقياسا للاكتظاظ داخل الغرف .

11.2 ديموغرافية المسكن : و تشمل ديموغرافية الوحدة السكنية العناصر التالية (متوسط مساحة الارض التي بني عليها المبني ، متوسط عدد طوابق المبني ، متوسط عدد الوحدات السكنية بالمبني ، متوسط عدد الغرف و المرافق في السكن) ، توفير الاسكان الملائم و المريح كما و نوعا و تحسين ظروف الحياة الحضرية و البيئة المحيطة .

11.3 نسبة ايجار المسكن للدخل الشهري الوسيط : نسبة وسيط ايجار المسكن الي وسيط دخل الاسر المستأجرة الشهري – وسيط ايجار المسكن – هو القيمة الإيجارية للمسكن التي 50 % من المساكن المؤجرة يكون بقيمة اقل منها و 50 % بقيمة اعلي منها ، اما وسيط دخل الاسرة المستأجرة فهو دخل الاسر المستأجرة الذي 50 % من الاسر يقل دخلها عنه و ال 50 % يزيد عنه .

11.4 وسيط سعر المسكن للدخل : نسبة وسيط سعر المسكن الي وسيط دخل الاسر السنوي – وسيط سعر المسكن : هو السعر الذي 50 % من المساكن سعرها اقل منه و 50 % من المساكن سعرها اعلي من هذا السعر – وسيط دخل الاسرة : هو دخل الاسر و من كافة المصادر الذي 50 % من الاسر يقل دخلها عنه و 50 % الأخرى

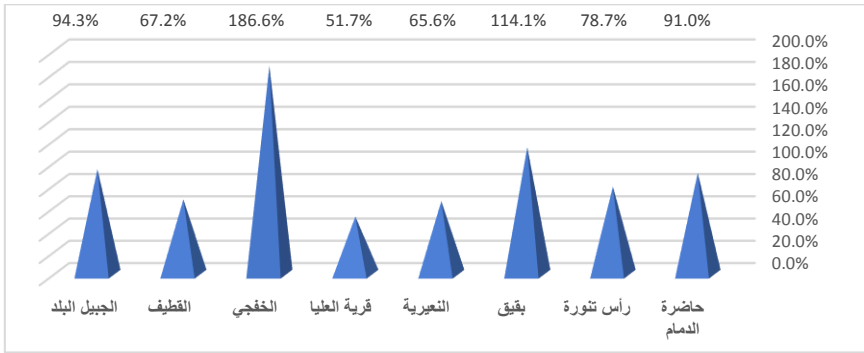
تزيد عنه و يشمل الدخل من كافة المصادر . اعداد و تطبيق سياسات اسكانية تمكن المواطن من الحصول علي المسكن الملائم و بسعر معقول يقع ضمن امكانيات الاسرة ، و كذلك المؤشر مهم للمستثمرين في قطاع السكن .

11.5 نسبة تسديد القروض الممنوحة للتمويل العقاري : نسبة المبالغ المسددة من قروض التمويل العقاري (%) ، الانتعاش في القطاع العقاري و استمرار نمو المعروض من الوحدات السكنية و تشجيع القطاع المصرفي و قنوات التمويل المتخصصة علي العودة الي سوق التمويل .

جدول 14. يوضح نسبة تسديد القروض

المنطقة	حاضرة الدمام	رأس تنورة	بقيق	النعيرية	قرية العليا	الخفجي	القطيف	الجبيل البلد
نسبة تسديد القروض الممنوحة للتمويل العقاري	%91.0	%78.7	%114.1	%65.6	%51.7	%186.6	%67.2	%94.3

2.



شكل رقم 16. يوضح نسبة تسديد القروض

1. النتائج البحثية :

تبين من خلال الدراسة البحثية ان سياسات و خطط التنمية الحضرية على مستوى الاقليم لم تتحقق بالشكل المطلوب في تحقيق التنمية المستدامة و المتوازنة و قد تم استنتاج ذلك من خلال تقييم المؤشرات الحضرية لعواصم محافظات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية حيث تبين ان هناك بعض المؤشرات تتعلق بالهدف رقم 11 من اهداف التنمية المستدامة و هى التى تحقق تنمية متوازنة و مستدامة على مستوى الاقليم و ان المؤشرات البيئية لم يتم دراستها بشكل اكثر عمقا لتحقيق التنمية المستدامة على مستوى الاقليم و بالخاصة دراسة انبعاثات الغازات الصادرة من المصانع على مستوى مدينة الجبيل الصناعية و التى ادت الى زيادة معدلات الامراض الصدرية و زيادة معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة ، و ايضا مؤشرات الحوكمة الادارية و التكافؤ بين الجنسين نجدها من المؤشرات التى لم تلقى اهتماما على مستوى الدراسة الخاصة بالمرصد الحضري الاقليمي ، و بدراسة مؤشرات توفر المسكن و الكثافة السكانية و ديموجرافيا السكان تبين من خلال الدراسة البحثية ان هناك خلا و اضا في تركيب السكان حيث بلغت نسبة غير السعوديين نسبة تتجاوز 40% من المجتمع و ان معظم السكان لا يمتلكون مساكنهم حيث بلغت

متوسط نسبة الايجار الى التمليك 50% الى 50% ، وان متوسط الادخار الى الدخل بلغ فى بعض المدن الى السالب حيث يلجأ بعض المواطنين الى الاقتراض لسد احتياجاتهم ، وبدراسة مؤشرات معدلات الصحة العامة نجد ان معظم المدن بها ارتفاع طفيف فى بعض الامراض تحتاج الى تحسين الخدمة ، ولتحقيق تنمية مستدامة بشكل فعال يجب دراسة جميع المؤشرات التى تتعلق بالتنمية المستدامة والتى قد تصل الى اكثر من 250 مؤشرا متداخلا ومركبا .

13 . المقترحات والتوصيات

1. التركيز على المؤشرات البيئية لتحقيق مفهوم الاستدامة بشكل اوسع داخل النطاقات العمرانية
2. دمج مفهوم التنمية المستدامة مع عملية التخطيط وذلك اثناء عملية التخطيط الشامل والتنفيذ ،
3. أهمية إنشاء مراكز إقليمية على مستوى الدول العربية على غرار أكاديمية المجتمعات المستدامة بالمملكة المتحدة،
4. انشاء هيئات تطوير ومتابعة ورقابة لعمليات التخطيط تخدم عمليات التنمية المستدامة
5. ضرورة دمج تشريعات وقوانين البناء والتخطيط العمراني بمفاهيم الاستدامة
6. تعزيز السلام والمجتمعات السلمية لتحقيق التنمية المستدامة،
7. توفير إمكانية الوصول إلى التوزيع العادل للخدمات على مستوى المناطق وتوفير العدالة للجميع
8. بناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات..
9. لا بد أن تتضمن عمليات إدارة الأراضى والتحكم فى الأراضى حظر منح الأراضى للمشروعات الاستثمارية فى المدن القائمة- ولتى حدث بها تشبع اقتصادي او استثماري، وتوجيه هذه المشروعات إلى المدن الجديدة لتحقيق التوزيع الأمثل للاستثمار بما يخدم عمليات التنمية الحضرية المستدامة
10. تكثيف الجهود على البعد الثقافى والاجتماعى ضمن مؤشرات التنمية المستدامة
11. زيادة الوعى التثقيفى للمواطنين بمفهوم المؤشرات ودورها فى صناعة القرارات

3. المراجع

1. بوشنقىر إيمان ، شبيرة بوعلام عمار ، فراءات حول التطور التاريخى لفلسفة التنمية المستدامة ، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر .
2. سنوسى سعيدة، (2010) الآثار البيئية والصحية للاستهلاك الصناعى للطاقة الحفرية، و دور التنمية المستدامة-دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة مختار، عنابة ص ص 97،96.
3. ¹ عبد الخالق عبد الله، العرب والبيئة، قمة الأرض للتنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية ،ط ١، الامارات العربية المتحدة، ١٩٩٨ ،ص 38 .
4. ¹ مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولوية فى العراق، الجهاز المركزى للإحصاء، وزارة التخطيط. 2011.
5. ¹ حواس مولود، البز كلثوم، (2011) التنمية المستدامة من منظور اسلامى: رؤية مستقبلية، يوم دراسى حول واقع التنمية المحلية و التنمية المستدامة فى الجزائر مع الإشارة لحالة ولاية خنشلة، 19 ابريل 2011،ص08.

- .6 المرصد الحضرى الاقلىمى / امانة المنطءة الشرقىة / المملكة العربىة السعودىة
- .7 المسوح المىدانىة مءافظاء المنطءة الشرقىة
- .8 مرصد حضرى مدن حاضرة الدمام
- .9 www.ousyys.com
- .10 faculty.ksa.edu.sa
- .11 www.unhabitat.org.jo
- .12 Xa.yimg.com
- .13 Repository.un.org
- .14 Dspace.up.edu.ps
- .15 www.alarabiya.net